

## الأوراق التجارية

### سادساً: الأوراق التجارية Negotiable Instruments

قد تتعامل المنشأة مع بعض العملاء لأول مرة وقد لا تكون على علم بمركزهم المالي، وعندما تباع لهم بضاعة بالأجل وتكون مهلة السداد طويلة نسبياً، يتطلب الأمر وجود مستندات كتابية تثبت حقوق المنشأة ويمكن استخدامها أمام القضاء إذا لزم الأمر، هذه المستندات تعرف بالأوراق التجارية.

### مزايا استخدام الأوراق التجارية

١. تعتبر وسيلة لإثبات الدين في حالة قيام المنازعات القضائية
٢. تساعد على اتساع نطاق الحياة التجارية من خلال تحقيق المرونة في سداد الالتزامات
٣. يمكن الحصول على قيمتها نقداً قبل تاريخ الاستحقاق من خلال خصم الورقة التجارية لدى البنوك

### أنواع الأوراق التجارية

تتضمن الأوراق التجارية ثلاثة أنواع:

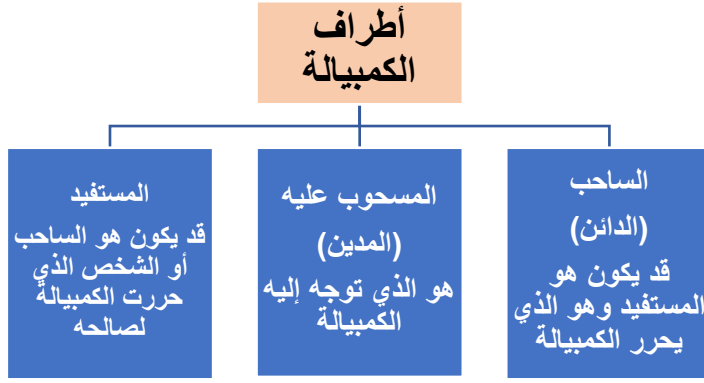
١. الكمبيالة
٢. السند الإذني
٣. الشيك

مع ملاحظة أن الشيك يستثنى من طرق التصرف في الأوراق التجارية لأنه يعامل معاملة النقدية، لكونه أداة للسداد أو التحصيل الفوري.

- الكمبيالة Bill of Exchange
- أمر كتابي غير معلق على شرط موجه من الدائن إلى المدين يطلب منه دفع مبلغ معين في تاريخ محدد أو عند الطلب لأمره أو لشخص معين أو لحامله.

يجب أن تتضمن الكمبيالة المعلومات التالية:

- تاريخ التحرير وتاريخ الاستحقاق
- المبلغ بالأرقام والحروف ومقابل الوفاء
- اسم الساحب والمسحوب عليه والمستفيد إن لم يكن الساحب نفسه
- توقيع المسحوب عليه بقبول الكمبيالة مع ذكر التاريخ



### شكل الكمبيالة

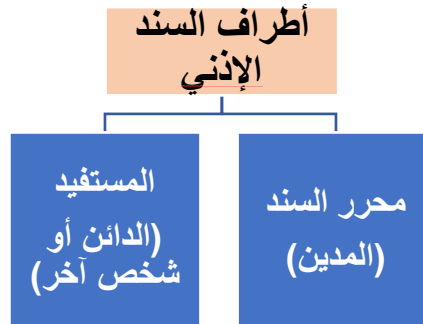
بغداد في ١٠/٥/٢٠١٩ (تاريخ التحرير) (المبلغ بالأرقام) دينار

**10000 00**

إلى السادة/.....**منشأة التوفيق**.....(المشتري - المسحوب عليه)  
 ادفعوا لأمر/.....**منشأة النجاح**.....(البائع - الساحب - المستفيد)  
 مبلغا وقدره/.....**فقط عشرة آلاف دينار لا غير**،..... (المبلغ بالحروف)  
 بتاريخ/ ١٠/٧/٢٠١٩ (تاريخ الاستحقاق)  
 والقيمة عن وصل .....**بضاعة**.....(مقابل الوفاء)  
 توقيع الساحب  
 .....  
 مقبول في ١٠/٥/٢٠١٩ (تاريخ القبول)  
 توقيع (المسحوب عليه)  
 .....

### السند الإذني Promissory Note

- تعهد كتابي غير معلق على شرط يحرره المدين (المسحوب عليه/المشتري) بدفع مبلغ معين في تاريخ معين (تاريخ الاستحقاق) أو عند الطلب للدائن أو لحامله.
- يتضمن السند الإذني نفس المعلومات التي يجب تضمينها الكمبيالة مع ملاحظة أن السند الإذني لا يشترط فيه توقيع المسحوب عليه بما يفيد القبول لأنه هو الذي يحرره وهو اعتراف بالقبول.



## شكل السند الاذني

بغداد في ٢٠١٩/٥/١٠ (تاريخ التحرير) (المبلغ بالأرقام) دينار

10000 00

انه في تاريخ ٢٠١٩/٧/١٠ (تاريخ الاستحقاق)

أتعهد بأن أدفع لأمر/..... منشأة النجاح..... (الدائن - المستفيد)

مبلغا وقدره/.... فقط عشرة آلاف دينار لاغير..... (المبلغ بالحروف)

والقيمة وصلتنا/..... بضاعة..... (مقابل الوفاء)

توقيع (المسحوب عليه)

.....

منشأة التوفيق

١

أهم الفروق بين الكمبيالة والسند الإذني

مجالات الفروق	الكمبيالة	السند الإذني
➤ التوجيه	أمر كتابي	تعهد كتابي
➤ المحرر	الدائن (الساحب)	المدين (المسحوب عليه)
➤ عدد الأطراف	ثلاثة أطراف	طرفان
➤ شرط التوقيع بالقبول	يشترط توقيع المسحوب عليه بما يفيد القبول	لا يشترط توقيع المسحوب عليه لأنه هو الذي يحرره وهو اعتراف صريح بالقبول
➤ مجال التعامل	الديون التجارية	الديون التجارية والمدنية



## أولاً: أوراق القبض Notes Receivables

تنشأ عندما تستلم المنشأة كميالة أو سند إذني من المدين سداداً لحسابه المدين الذي نشأ نتيجة البيع الآجل  
مثال: باعت منشأة الهدى بضاعة لمحلات الأمل بمبلغ ٥٠٠٠٠ دينار على الحساب سحبت منشأة الهدى كميالة على  
محلات الأمل بالمبلغ المستحق عليها استحقاق بعد ثلاثة أشهر من تاريخ البيع، وقد قبلتها.

في حالة سحب الكميالة في نفس تاريخ البيع الآجل، يجرى قيد واحد كما يلي:

في ١/١

من د / أوراق القبض ٥٠٠٠٠  
إلى د / المبيعات ٥٠٠٠٠

إثبات مبيعات على الحساب لمحلات الأمل  
والحصول على كميالة بالمستحق

في هذه الحالة تكون القيود في دفاتر منشأة الهدى كما يلي:

في ١/٥

من د / أوراق القبض ٥٠٠٠٠  
إلى د / المدينين (محلات الأمل) ٥٠٠٠٠

إثبات سحب كميالة على محلات  
الأمل استحقاق ١٤٣١/٤/١ هـ

في ١/١

من د / المدينين (محلات الأمل) ٥٠٠٠٠  
إلى د / المبيعات ٥٠٠٠٠

إثبات مبيعات على الحساب

## احتمالات التصرف في أوراق القبض

توجد عدة احتمالات للتصرف في أوراق القبض:

١. الاحتفاظ بالورقة حتى تاريخ الاستحقاق
٢. التحصيل بواسطة البنك
٣. خصم أو قطع الورقة لدى أحد البنوك
٤. تظهير أو تحويل الورقة للغير

## ١ - الاحتفاظ بالورقة حتى تاريخ الاستحقاق

بفرض أن محلات الأمل سددت قيمة الورقة المستحقة عليها نقداً في تاريخ الاستحقاق ١٤٣١/٤/١ هـ، في هذه الحالة يجرى القيد التالي:

في ٤/١

من ح/ الصندوق ٥٠٠٠٠

إلى ح/ أوراق القبض ٥٠٠٠٠

إثبات سداد محلات الأمل قيمة الكمبيالة  
المسحوبة عليها نقداً

## ٢ - التحصيل بواسطة البنك

ترسل الورقة للبنك كي يقوم بتحصيلها نيابة عن المنشأة في تاريخ الاستحقاق مقابل عمولة أو مصاريف تحصيل.

أ- في تاريخ إرسال الورقة للبنك

من ح/ أوراق القبض برسم التحصيل ٥٠٠٠٠

إلى ح/ أوراق القبض ٥٠٠٠٠

إثبات إرسال الكمبيالة المسحوبة على محلات  
الأمل للبنك للتحصيل

ب- عند وصول إشعار إضافة من البنك بتحصيل الورقة في تاريخ الاستحقاق، ويفرض أن مصاريف التحصيل بلغت ٥٠ دينار:

في هذه الحالة يكون القيد كما يلي:

في ١/٤

من مذكورين

ح/ البنك ٤٩٩٥٠

ح/ مصاريف التحصيل ٥٠

إلى ح/ أوراق القبض برسم التحصيل ٥٠٠٠٠

تحصيل الكمبيالة المستحقة على محلات  
الأمل بواسطة البنك

القيمة الحالية للورقة = القيمة الإسمية - مصاريف الخصم

مصاريف الخصم = القيمة الإسمية × معدل الخصم × المدة من تاريخ الخصم حتى تاريخ الاستحقاق

بفرض أن المنشأة خصمت كمبيالة محلات الأمل لدى مصرف التنمية في ١٤٣١/٢/١ هـ وذلك مقابل مصاريف خصم بمعدل ٩% سنوياً. لاحظ أن الورقة استحقاق ثلاثة شهور اعتباراً من ١٤٣١/١/١ هـ، وقد تم إرسالها للبنك للخصم في ١٤٣١/٢/١ هـ أي بعد شهر، أي أن مدة الخصم شهرين. في هذه الحالة تحسب مصاريف الخصم كما يلي:

مصاريف الخصم = ٥٠٠٠٠ × ٩% × (٢ ÷ ١٢) = ٧٥٠ دينار

### ٣- خصم أو قطع الورقة لدى أحد البنوك

- قد تحتاج المنشأة لأموال سائلة لحل مشكلات سيولة لديها مثلاً، ومن ثم قد تقوم بخصم/ قطع/ بيع الورقة لأحد البنوك واستلام قيمتها الحالية فوراً دون الانتظار حتى تاريخ الاستحقاق، وذلك مقابل عمولة أو مصاريف خصم يحصل عليها البنك.
- يترتب على خصم أو قطع الورقة لدى البنك انتقال ملكيتها إلى البنك، ومع ذلك يحق للبنك الرجوع على المنشأة (الدائنة) في حالة امتناع المدين أو المسحوب عليه الورقة عن السداد في تاريخ الاستحقاق.